

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 10.9

مرض نيوكاسل

INFECTION WITH NEWCASTLE DISEASE VIRUS

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 10.9.1

أحكام عامة

- 1- من أجل أعراض قانون اليايسة يعتبر مرض نيوكاسل داء يصيب الدواجن سببه فيروس يدعى **paramyxovirus Avia** ذات النمط المصلي (1/APMV-1) **serotype 1**، الذي تستجيب ضراوته لأحد المعايير التالية:
 - أ- للفيروس مؤشر مرضي داخل النخاع في الصيصان بعمر يوم واحد (*Gallus gallus*) مقداره 0.7 أو أكبر؛ أو
 - ب- تم العثور (إما مباشرةً أو بواسطة الاستنتاج) على عدة أحماض أمينية قاعدية يحويها الفيروس عند مستوى المقطع النهائي **at C-terminus of the F2 protein and residue 117**، وعلى مستوى **phenylalanine at residue 117**. عبارة عدة أحماض أمينية قاعدية تعني وجود 3 أحماض أمينية على الأقل هي أرجينين Arginine أو ليزين Lysine بشكل رواسب بين رواسب 113 و 116. عند الإخفاق في العثور على رواسب الأحماض الأمينية المذكورة اعلاه نحتاج إلى توصيف الفيروس المعزول بتحديد مؤشر الضراوة داخل الدماغ بواسطة اختبار **ICPI test**.
- 2- عبارة دواجن تعني هنا كل الطيور الداجنة بما فيها الدجاج الأهلي المربي لإنتاج اللحم والبيض المعدان للاستهلاك لبشري، وإنتاج منتجات أخرى، ولإعادة تشكيل مجموعات طرائد الطيور البرية بما فيها طيور التناسل وكذلك ديوك القتال لجميع الاستخدامات.
- إن الطيور المرباة في الأسر لأي سبب غير المذكور أعلاه بما فيها المخصصة للعرض أو السباقات أو التربية أو البيع والطيور المدللة وجميعها لا تعتبر من الدواجن .
- 3- من أجل أعراض كود اليايسة، تقدر فترة الحضانة لمرض نيوكاسل 21 يوماً.
- 4- يُعنى هذا الفصل بدراسة الإصابة بمرض نيوكاسل في الدواجن كما تم تعريفه في الفقرة 2 اعلاه، بوجود أو غياب أية علامات سريرية.
- 5- يمكن تحديد معنى وقوع إصابات بفيروس نيوكاسل عندما يتم عزل وتحديد هوية الفيروس أو العثور على حمض الرنا RNA الفيروسي الخاص بهذا المرض.

- 6- لا يتوجب على أي بلد عضو فرض حظر على تجارة الدواجن رداً على الإبلاغ عن ظهور أحد التفشيات لمرض نيوكاسل في الطيور غير الدواجن بالفيروس ب-1 APMV ما فيها الطيور البرية.
- 7- يتضمن دليل اليابسة وصفاً لمعايير الاختبارات التشخيصية بما فيها إختبارات ضراوة الفيروس. وفي حال الحاجة لاستخدام اللقاحات ضد المرض يجب أن تتوافق مواصفاتها مع المعايير المحددة في دليل اليابسة.

المادة 10.9.2

تحديد الوضع الصحي لبلد أو منطقة أو مربع حيال مرض نيوكاسل

- يمكن تحديد الوضع الصحي لمرض نيوكاسل في بلد أو منطقة أو مربع على اساس المعايير التالية:
- 1- إعتبار مرض نيوكاسل ذات إبلاغ إلزامي على جميع اراضي البلد وأن هناك برنامج مطبق لنشر الوعي بالنسبة لمرض نيوكاسل، وأن جميع التفشيات المبلغ عنها والمشبوهة يجري التحقيق بأمرها حقلياً وفي المختبر.
 - 2- هناك برنامج للرصد مناسب ومطبق لإثبات وجود فيروس نيوكاسل دون وجود علامات سريرية في الدواجن. وهذا يجري بالاعتماد على برنامج رصد للمرض وفقاً للمواد 10.9.22 حتى 10.9.26؛
 - 3- الأخذ بعين الإعتبار جميع العناصر الوبائية لظهور مرض نيوكاسل وتطور كل منها عبر الزمن.

المادة 10.9.3

بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل

يمكن إعتبار بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل عند الإثبات أن الفيروس المرضي لم يكن متفشياً في كامل البلد أو المنطقة أو المربع خلال الـ 12 شهراً الماضية وذلك إستناداً إلى نتائج أعمال الرصد وفقاً للمواد 10.9.22 حتى 10.9.26.

في حال تفشى الفيروس المرضي في بلد أو منطقة أو مربع كان خالٍ من مرض نيوكاسل، يمكن إسترداد صفة الخلو بعد مرور 3 أشهر على تطبيق سياسة الذبح والتعويض (بما فيه تطهير جميع المزارع الموبوءة) شريطة إجراء أعمال الرصد وفقاً للمواد 10.9.22 حتى 10.9.26 خلال الـ 3 أشهر الماضية.

المادة 10.9.4

توصيات لإستيراد طيور من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل كما هو وارد في المادة 10.9.3

يتوجب على السلطات البيطرية لدى إستيراد

الدواجن الحية (غير الصيصان بعمر يوم واحد)

طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد التالي:

- 1- لم تظهر على الطيور أية علامات لمرض نيوكاسل يوم الشحن؛
- 2- كانت الطيور تربي في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل منذ فقسها أو خلال ال 21 يوماً الأخيرة على الأقل قبل التصدير؛
- 3- تم شحن الدواجن ضمن مستوعبات صحية ومطهرة بطريقة سليمة.

إذا كانت الطيور محصنة ضد مرض نيوكاسل يجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية المرافقة للبضائع.

المادة 10.9.5

توصيات لإستيراد الطيور الحية غير الدواجن

بغض النظر عن الوضع الوبائي في بلد المنشأ يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد التالي:

- 1- لم تظهر على الطيور أية علامات مرضية للإصابة بفيروس نيوكاسل يوم الشحن؛
- 2- بقيت الطيور معزولة بمعرفة وموافقة السلطات البيطرية منذ فقسها أو لمدة 21 يوماً قبل الشحن ولم تظهر عليها أية علامات للمرض خلال مدة العزل؛
- 3- إخضعت الطيور لإختبار تشخيصي بفحص عدد تمثيلي مقبول إحصائياً من العينات تم اختيارها وفقاً لأحكام المادة 10.9.24. وكان الفحص المخبري قد تم قبل الشحن ب 14 يوماً من أجل إثبات خلوها من فيروس نيوكاسل؛
- 4- تم شحن الطيور ضمن مستوعبات جديدة أو مطهرة بطريقة سليمة؛

إذا كانت الطيور محصنة ضد مرض نيوكاسل فقد يجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية المرافقة للبضاعة.

المادة 10.9.6

توصيات للإستيراد من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل

بالنسبة الدواجن بعمر يوم واحد

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد التالي:

- 1- تم فقس بيض الدواجن حين كانت تربي في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل؛
- 2- الصيصان ناتجة من أفواج أهل بقيت في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل لمدة 21 يوماً على الأقل وقت جمع البيض وأثناءه؛
- 3- تم شحن الدواجن ضمن مستوعبات غير مستعملة أو مطهرة بطريقة سليمة؛
- 4- إذا كانت الطيور أو الطيور الأهل محصنة ضد مرض نيوكاسل يجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية.

المادة 10.9.7

توصيات لإستيراد طيور بعمر يوم واحد من غير الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لبلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

- 1- لم تظهر على الطيور أية علامات مرضية تشير إلى الإصابة بفيروس نيوكاسل يوم الشحن؛
 - 2- ظلت الطيور بعد فقسها معزولة بموافقة السلطة البيطرية؛
 - 3- إخضعت أفواج الطيور الأهل لإختبار تشخيصي يوم جمع البيض لإثبات عدم الإصابة بفيروس نيوكاسل؛
 - 4- تم نقل الطيور في مستوعبات جديدة أو مطهرة بالطريقة المناسبة؛
- إذا كانت الطيور أو الطيور الأهل محصنة ضد مرض نيوكاسل يجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية.

المادة 10.9.8

توصيات لإستيراد من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل

بالنسبة لبيض الدواجن للفقس

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد مايلي:

- 1- إن البيض وارد من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل؛
- 2- إن البيض ناتج من أفواج أهل ظلت في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل لمدة لا تقل عن 21 يوماً قبل جمع البيض وأثناءه؛
- 3- تم نقل البيض في مستوعبات جديدة ومطهرة بشكل سليم.
- 4- إذا كانت الطيور الأهل محصنة ضد مرض نيوكاسل يجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية المرافقة للبيض .

المادة 10.9.9

توصيات لإستيراد بيوض الفقس الناتجة من طيور غير الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي في بلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد مايلي:

- 1- إخضعت أفواج الأهل لإختبار تشخيصي خلال 7 أيام قبل جمع البيض وأثنائه لإثبات الخلو من فيروس مرض نيوكاسل؛
 - 2- تم تطهير صفحة البيض من الخارج (وفقاً للفصل 6.5)
 - 3- تم نقل البيض ضمن عبوات جديدة أو مطهرة.
- إذا كانت طيور الأهل محصنة ضد مرض نيوكاسل فيجب ذكر نوع اللقاح وتاريخ التحصين في الشهادة الصحية المرافقة.

المادة 10.9.10

توصيات للإستيراد من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل

بالنسبة للبيض المعد للإستهلاك البشري

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد مايلي:

- 1- تم إنتاج البيض وتوضييه في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل؛
- 2- تم نقل البيض في مستوعبات جديدة أو مطهرة بالطريقة المناسبة.

المادة 10.9.11

توصيات لاستيراد محضرات بيض الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لمرض نيوكاسل في بلد المنشأ، يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية دولية تفيد مايلي:

- 1- إن منتجات البيض ناتجة من بيض مستوفٍ لشروط المادة 10.9.10 أو
- 2- تمت معالجة منتجات البيض للتأكد من القضاء على فيروس نيوكاسل وفقاً للمادة 10.9.20؛ وكذلك
- 3- إتخذت جميع الإحتياطات اللازمة بعد التصنيع لمنع أي تلوث لمنتجات البيض بأي مصدر لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.12

توصيات للإستيراد من بلدان أو مناطق أو مربعات خاليةٍ من مرض نيوكاسل

بالنسبة لنطفة الدواجن

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد أن الطيور المنتجة للنطفة:

- 1- لم تظهر عليها اية اعراض سريرية لمرض نيوكاسل يوم جمع النطفة؛
- 2- بقيت في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل لمدة لا تقل عن 21 يوماً على الأقل قبل وأثناء جمع النطفة.

المادة 10.9.13

توصيات لإستيراد نطفة الطيور غير الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لمرض نيوكاسل في بلد المنشأ يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد أن الطيور المنتجة للنطفة:

- 1- ظلت معزولة بموافقة السلطات البيطرية لمدة لا تقل عن 21 يوماً على الأقل قبل جمع النطفة أو اثنائها؛
- 2- لم تظهر عليها اية اعراض سريرية للإصابة بفيروس نيوكاسل يوم جمع النطفة أو طوال مدة العزل؛
- 3- إخضعت لإختبار تشخيصي لإثبات خلوها من فيروس مرض نيوكاسل، وقد تم ذلك خلال 14 يوماً قبل جمع النطفة.

المادة 10.9.14

توصيات للإستيراد من بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل

بالنسبة للحوم الدواجن الطازجة

- يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد أن الطيور المنتجة للحوم:
- 1- ظلت منذ يوم فقسها أو خلال ال 21 يوماً الأخيرة على الأقل في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل؛
 - 2- تم ذبحها في مسلخ مرخص في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل، وتم تفتيش لحومها قبل الذبح وبعده وفقاً لما هو وارد في الفصل 6.2 دون العثور على اية اعراض تعود لمرض نيوكاسل.

المادة 10.9.15

توصيات لإستيراد محضرات لحوم الدواجن

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

- 1- أنه تم تحضير البضاعة من لحوم طازجة مستوفية للشروط الواردة في المادة 9.14.10؛
- 2- أنه تمت معالجة البضاعة بطريقة تضمن القضاء على فيروس نيوكاسل وفقاً للمادة 10.9.21؛ وكذلك
- 3- أنه إتخذت جميع الإحتياطات اللازمة بعد التحضير لمنع إختلاط البضاعة بأي مصدر لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.16

توصيات لاستيراد منتجات حيوانية (للدواجن) غير طحين الريش وطحين الدواجن لصناعة مواد معدة للتغذية الحيوانية أو للاستخدام الزراعي أو الصناعي

بغض النظر عن الوضع الصحي لبلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

1- أن كامل البضاعة ناتجة من دواجن ربيت منذ فقسها حتى تاريخ ذبحها، أو على الأقل حتى 21 يوماً قبل الذبح في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل، وتم تصنيعها ضمن البلد أو المنطقة أو المربع المذكور، أو

2- أنه تمت معالجة البضاعة بطريقة تضمن القضاء على فيروس نيوكاسل باستخدام:

- أ - معالجة بالحرارة الرطبة لمدة 30 د. عند 56 د.م؛ أو
- ب- أية طريقة معالجة أخرى ثبت أنها تعطل نشاط فيروس نيوكاسل؛

3- أنه إتخذت جميع الإحتياطات اللازمة بعد التحضير لمنع إختلاط البضاعة بأي مصدر محتمل لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.17

توصيات لإستيراد ريش ووبر الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لبلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد الآتي:

1- أنه تم تحضير هذه البضائع من ريش ووبر دواجن وفقاً لما هو وارد في المادة 10.9.14، وأنه تم تصنيعها ضمن البلد أو المنطقة أو المربع المذكور، أو

2- أنها عولجت بطريقة تضمن القضاء على فيروس نيوكاسل بإحدى الطرق التالية:

- أ - غسيل وتجفيف البخار عند 100 د.م لمدة 30 د؛
- ب- تدخين بالفورمالين (10% فورمالدهايد) لمدة 8 ساعات؛
- ج- تشعيع بجرعة 20 kGy (20 كيلو غراي)؛
- د- أية طريقة معالجة متكافئة ثبت أنها تعطل نشاط فيروس مرض نيوكاسل.

3- أنه إتخذت جميع الإحتياطات اللازمة بعد التحضير لمنع إختلاط البضاعة بأي مصدر محتمل لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.18

توصيات لإستيراد ريش ووبر طيور غيرالدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لبلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد الآتي:

1- أنه تمت معالجة البضاعة بطريقة تضمن القضاء على فيروس نيوكاسل باستخدام إحدى الطرق التالية:

أ- غسيل وتجفيف البخار عند 100 د.م لمدة 30 د؛

ب- تدخين بالفورمالين (10% فورمالدهايد) لمدة 8 ساعات؛

ج- تشعيع بجرعة 20 kGy (20 كيلو غراي)؛

د- أية طريقة معالجة متكافئة ثبت أنها تعطل نشاط فيروس مرض نيوكاسل.

2- أنه اتخذت جميع الإحتياطات اللازمة لمنع إختلاط البضاعة بأي مصدر محتمل لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.19

توصيات لاستيراد طحين الريش وطحين الدواجن

بغض النظر عن الوضع الصحي لبلد المنشأ بالنسبة لمرض نيوكاسل يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة صحية بيطرية دولية تفيد الآتي:

1- أنه تم تحضير هذه البضائع في بلد أو منطقة أو مربع خالٍ من مرض نيوكاسل من دواجن ربييت منذ فقسها حتى تاريخ ذبحها، أو على الأقل حتى 21 يوماً قبل الذبح، أو

2- أنه تمت معالجة البضائع بأحدى الطرق الثلاث:

أ- معالجة بالحرارة الرطبة عند 118° م على الأقل لمدة 40 دقيقة على الأقل، أو

ب- بالتحليل المائي المستمر تحت ضغط قدره 3,79 بار في جو مشبع البخار عند 122° م على الأقل لمدة 15 دقيقة ؛ أو

ج- بطريقة بديلة تؤمن بلوغ الحرارة الداخلية للبضاعة 74° م لمدة 280 ثانية على الأقل؛ وكذلك

3- أنه إتخذت جميع الإحتياطات اللازمة لمنع إختلاط البضاعة بأي مصدر محتمل لفيروس نيوكاسل.

المادة 10.9.20

طرق تعطيل فيروس مرض نيوكاسل في البيض ومحضراته

الأوقات ودرجات الحرارة المناسبة من أجل تعطيل فيروس نيوكاسل في البيض ومشتقاته هي التالية:

مدة التعرض للحرارة	درجات الحرارة / مئوية	
2 521 ثانية	55	بيض كامل
1 596 ثانية	57	بيض كامل
674 ثانية	59	بيض كامل
2 278 ثانية	55	مح أبيض سائل
986 ثانية	57	مح أبيض سائل
301 ثانية	59	مح أبيض سائل
176 ثانية	55	صغار البيض بمحلول ملحي 10%
50,4 ساعة	57	مح بيض مجفف بالتجميد

إن درجات الحرارة الواردة في الجدول أعلاه تشير إلى مستويات تبلغ نسبة تعطيلها للفيروس 7 لوغ. كل تغيير في مدد التعريض للحرارة ودرجات الحرارة مقبول شريطة تعطيل الفيروس.

المادة 10.9.21

طرق تعطيل فيروس مرض نيوكاسل في اللحوم

الأوقات ودرجات الحرارة المناسبة من أجل تعطيل فيروس نيوكاسل في اللحوم هي التالية:

مدة التعريض للحرارة	درجات الحرارة الداخلية (مئوية)	لحم فروج
39.8 ثانية	65,0	
3.6 ثانية	70,0	
0.5 ثانية	74,0	
0.03 ثانية	80,0	

إن درجات الحرارة الواردة في الجدول أعلاه تشير إلى مستويات تبلغ نسبة تعطيلها للفيروس 7 لوغ. كل تغيير في مدد التعريض للحرارة ودرجات الحرارة مقبول شريطة تعطيل الفيروس.

المادة 10.9.22

الرصد الوبائي: مقدمة

بالإضافة إلى الأحكام المنصوص عنها في الفصل 1.4 نجد في المواد 10.9.22 حتى 10.9.26 عرضاً للمبادئ الواجب اتباعها في رصد مرض نيوكاسل وفقاً للمادة 10.9.1، وتوجيهات تتعلق بنوايا البلدان الأعضاء الذين ييغون تحديد الوضع الصحي لديهم بالنسبة لهذا المرض. ويمكن أن تشمل العملية كامل أراضي البلد أو المنطقة أو المربع الواحد المعني. كما نجد تعليمات تتعلق بطريقة استرداد الاعتراف بالخلو من مرض نيوكاسل بعد ظهور تفشٍٍ ما، وطريقة المحافظة على صفة الخلو.

ما يجعل استراتيجية الرصد الوبائي لمرض نيوكاسل معقدةً هو ارتفاع نسبة الإصابات المعروفة بالفيروس المسمى (**Avian paramyxovirus serotype 1 (PMV-1)**) في العديد من سلالات الطيور البرية والأهلية على السواء، والإستخدام الواسع للقاحات نيوكاسل في الدواجن الأهلية.

إن لمرض نيوكاسل انعكاسات وخصائص وبائية تختلف مع أقاليم العالم المتعددة، ويتعذر علينا بالتالي اقتراح توصيات محددة يمكن تطبيقها في جميع الحالات. ويظهر لنا جلياً أن استراتيجيات الرصد الهادفة لإثبات الخلو من مرض نيوكاسل بمستوى مقبول من الثقة يجب أن تتناسب مع الموقف في كل منطقة. وإن تبدل الظروف من حيث درجة الاختلاط بين الطيور الداجنة والطيور البرية، ومختلف مستويات السلامة الصحية السائدة ونظم الإنتاج أو تجمع مختلف الفصائل الحساسة بما فيها طيور الماء الأهلية، كلها تحتاج إلى منهجيات خاصة وفقاً لكل حالة. ويتوجب على البلدان التي تطلب اعترافاً بالخلو من المرض تقديم المعطيات العلمية التي تصف ليس فقط الخصائص الوبائية لمرض نيوكاسل في المنطقة المعنية فحسب، بل أيضاً طريقة الأخذ بعين الاعتبار جميع عناصر المخاطر ومواجهتها. لذلك نرى أن الأعضاء يتمتعون بقدر كبير من حرية التحرك لتوفير معلومات مدعمة بالأسباب الموجبة في سبيل إثبات الخلو من الإصابات بفيروس نيوكاسل.

يجب أن تتم أعمال الرصد الخاصة بمرض نيوكاسل ضمن إطار برنامج دائم يهدف إلى إثبات خلو البلد أو المنطقة أو المربع المعني من الفيروس المسبب للمرض.

المادة 10.9.23

أعمال الرصد: الشروط العامة وطرق التنفيذ

1- يجب أن تكون السلطات البيطرية مسؤولة عن تنفيذ أي برنامج للرصد يعمل بموجب أحكام الفصل 1.4 وأن يتضمن البرنامج ما يلي:

أ- نظام دائم للرصد معتمد رسمياً يهدف إلى تقصي وجود مرض نيوكاسل (تفشٍٍ للمرض أو الفيروس) وقادر على القيام بالتحقيقات اللازمة؛

ب- وجود إجراءات تؤمن الجمع السريع للعينات من الإصابات المشبوهة لمرض نيوكاسل ونقلها إلى مختبر لتشخيص المرض كما هو مفصل في دليل اليايسة؛

ج- وجود نظام لتسجيل البيانات الناتجة عن التشخيص والمعالجة وتحليل نتائج التشخيص وبيانات الرصد وتحليلها.

2- يجب أن يستجيب أي نظام لرصد مرض نيوكاسل للشروط التالية:

أ- أن يتضمن جهازاً للإنذار المبكر يشمل خط الإنتاج في جميع مراحلها وعمليات التسويق والتصنيع للتمكن من الإبلاغ عن الحالات المشبوهة. يجب على المربين والعاملين في الصحة الحيوانية الذين يختلطون يومياً بالدواجن بالإضافة إلى مختبرات التشخيص أن يبادروا فوراً إلى إبلاغ السلطة البيطرية بأي اشتباه بمرض نيوكاسل. ويجب أن يتلقوا المساعدة المباشرة أو غير المباشرة (من قبل الأطباء البيطريين من القطاع الخاص أو البيطريين المفوضين مثلاً) عن طريق برامج للإعلام الرسمي والسلطات البيطرية. كما يتوجب القيام بالفحص الفوري لكل الحالات المشبوهة لمرض نيوكاسل. وإذا كان من المتعذر توضيح الأمور بواسطة التحقيقات الوبائية والسريرية كما هو الحال عادة بالنسبة للأمراض التي يسببها فيروس مرض نيوكاسل، فمن المناسب عندها إرسال عينات إلى أحد المختبرات المرخص لها رسمياً. ويجب بالتالي توفير العدة اللازمة لأخذ العينات ومعدات أخرى توضع بتصرف القائمين بأعمال الرصد، وأن يتلقوا مساعدة فريق خبير بتشخيص مرض نيوكاسل ومكافحته عند الطلب.

ب- يجب أن يتضمن برنامج الرصد أيضاً عند الحاجة مراقبة سريرية وفحوصات مصلية وفيروسولوجية منتظمة وكثيرة تشمل حيوانات مهددة بشكل خطير كأن تكون متواجدة في منطقة متاخمة لبلد أو منطقة أو مربع موبوء بمرض نيوكاسل، أو أماكن تختلط فيها الطيور والدواجن الواردة من مناطق منشأ مختلفة أو مصادر أخرى لفيروس نيوكاسل.

يستطيع أي برنامج رصد فعال اكتشاف الحالات المشبوهة التي تتطلب المتابعة والتحقيقات لتأكيد أو نفي مسؤولية فيروس نيوكاسل عن حالات كهذه. وتختلف نسبة الحالات المشبوهة مع الأوضاع الوبائية ولا يمكن التنبؤ بها. ويجب أن يرفق كل طلب للاعتراف بالخلو من فيروس نيوكاسل بتفاصيل حدوث الحالات المشبوهة وكيفية التحقيق بأمرها ومعالجتها. كما يجب أن تتضمن التفاصيل النتائج المخبرية والإجراءات الصحية التي أخضعت لها الطيور المعنية خلال التحقيقات (حجر صحي، منع نقل الحيوانات، الخ...).

المادة 10.9.24

إستراتيجيات الرصد

1- مقدمة

كل برنامج للرصد يتطلب وجود خبراء من ذوي الكفاءة ومجربين في هذا الميدان. وتصميم برامج الرصد الهادفة لإثبات عدم وجود فيروس نيوكاسل / انتشار الفيروس يجب أن يوضع بعناية لتلافي الحصول على نتائج تكون إما غير موثوق بها تماماً أو باهظة التكاليف أو معقدة لوجستياً.

إذا رغب بلد عضو في إعلان الخلو من فيروس نيوكاسل لكامل البلد أو المنطقة أو المربع فإن القطعان المستهدفة لرصد المرض أو الفيروس يجب أن تتشكل لتمثل جميع الدواجن في البلد أو المنطقة أو المربع المعني؛ ويجب استخدام عدة طرق للرصد في الوقت نفسه من أجل معرفة الوضع الصحي لجميع الدواجن بدقة كبيرة. ويجب أن يكون الرصد الروتيني الناشط لمرض نيوكاسل مستمراً وأن تكون وتيرة الرصد الناشط متناسبة مع الحالة الوبائية للمرض في البلد. ويجب أن يكون الرصد محتوياً على الرصد العشوائي و/ أو الرصد الهادف وفقاً للوضع الوبائي المحلي مع استخدام الطرق السريرية والفيروسية والمصلية كما هو موضح في دليل اليابسة. وفي حال اللجوء لاختبارات بديلة يجب أن تكون مصادق عليها إذا توافقت مع معايير منظمة OIE. كما يجب على العضو شرح الأسباب الموجبة لإستخدامه إستراتيجية الرصد المعتمدة وأنها مناسبة للكشف عن وجود فيروس نيوكاسل كما هو وارد في الفصل 1.4 مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الوبائي الراهن.

يجب أن يكون حجم العينات المستخدمة للاختبارات مبرر إحصائياً من أجل إكتشاف أي وجود للفيروس مع تحديد النسبة الإيجابية المقررة وهذا فيما يخص التحقيقات الميدانية. وإن حجم العينات ونسبة الإصابات المقدره تحدد مستوى الثقة بنتائج التحقيق. وأن تصميم التحقيق وعدد العينات يجب أن يتبع الوضع الوبائي المحلي في الماضي والحاضر. ويجب أن يقدم البلد العضو تبريراً لإختياره تصميم شكل التحقيق الذي يقوم به ومستوى الثقة بنتيجة الاختبارات إستناداً إلى اهداف برنامج الرصد والوضع الوبائي بالتوافق مع ما هو وارد في الفصل 1.4.

يمكن استخدام رصد من نوع خاص كاستراتيجية مناسبة (المرتكزة مثلاً على إحتمال تزايد إنتشار الفيروس في أفواج الطيور).

من الممكن مثلاً إعتقاد الرصد السريري لبعض سلالات الطيور التي يمكن أن تظهر عليها علامات سريرية واضحة (كالصيصان غير المحصنة مثلاً).

يمكن مثلاً ان يستهدف الرصد السريري بعض الفصائل التي تظهر عليها علامات سريرية واضحة لمرض نيوكاسل (فراخ غير محصنة مثلاً). كما يمكن أن يستهدف الرصد الفيروولوجي والمصلي أفواجاً من الطيور دون أعراض سريرية بالضرورة (راجع المادة 10.9.2 وغير محصنة دورياً (كالبط مثلاً). كما يمكن ان يستهدف الرصد قطعان من الدواجن معرضة لخطر شديد محدد كالإختلاط المباشر أو غير المباشر مع طيور برية أو افواج عديدة الأعمار أو اسواق محلية للدواجن الحية أو وجود فصائل عديدة من الطيور في المزرعة

الواحدة مع إجراءات حماية ضعيفة للسلامة الصحية. وفي الحالات التي يتبين فيها أن الطيور البرية تلعب دوراً ما في الخصائص الوبائية لمرض نيوكاسل محلياً فمن المفيد رصد هذه الطيور البرية من أجل تحذير المصالح البيطرية من مخاطر تعرض الدواجن للمرض وخاصة بالنسبة إلى الأفواج المرباة في الهواء الطلق ضمن المزرعة.

إن الحساسية السلبية أو الحساسية الإيجابية للاختبارات التشخيصية تلعب دوراً هاماً في إختيار البروتوكول الذي يجب أن يتوقع وجود نتائج سلبية خاطئة وإيجابية خاطئة. وفي أفضل الظروف يجب أن تكون حساسية السلبية والإيجابية للاختبارات تكون حاصلة على الموافقة من أجل التحصين / إنتشار الفيروس لمختلف فصائل الأفواج المستهدفة. وإذا كانت اوصاف نظام الاختبار معروفة فيمكن إحتساب مدى إمكانية الحصول على نتائج خاطئة مسبقاً. وهذا بحاجة إلى إجراء فعال لمتابعة الطيور الإيجابية لاتخاذ قرار نهائي موثوق به إلى أعلى مستوى وما إذا كانت النتائج تشير إلى وجود إنتشار للفيروس أو لا وجود له. ويجب أن تشمل هذه الاختبارات الإضافية وتحقيقات المتابعة من أجل جمع عينات للتشخيص من وحدة الأفواج الأساسية للعينات وكذلك الأفواج الأخرى التي يمكن أن تكون مرتبطة بها وبائياً.

إن نتائج الرصد الروتيني أو الناشط هي ذات أهمية لإثبات عدم وجود فيروس نيوكاسل في بلد او منطقة أو مربع ما.

2- الرصد السريري

يهدف الرصد السريري إلى كشف العلامات السريرية الخاصة بمرض نيوكاسل على مستوى الفوج، ولا يجب الإقلال من أهميته كمؤشر لانتشار الفيروس. أما متابعة العناصر المتغيرة للإنتاج (مثل النقص في تناول العلف أو الماء أو إنتاج البيض) هي امر هام بالنسبة للكشف عن وجود فيروس نيوكاسل في بعض الأفواج بسبب عدم وجود اية اعراض أو وجود اعراض بسيطة نتيجةاً للتحصين. وإن اي فوج طيور لأخذ العينات بينها طيور مشكوك بأمرها وتم الكشف عليها يجب اعتبارها موبوءة حتى الحصول على نتائج عكسية. ومعرفة الأفواج الموبوءة امر هام جداً لتتبع مصدر فيروس نيوكاسل.

إن كل تشخيص للوجود المفترض للعلامات السريرية الخاصة بالمرض تدعو إلى إجراء اختبار فيروولوجي تأكيد وجود المرض وهذا يسمح بتحديد الأوصاف الجزيئية والأنيجينية وغيرها من الخصائص البيولوجية للفيروس.

من المفيد في حال عزل فيروسات مرض نيوكاسل إرسالها فوراً إلى مختبر مرجعي لمنظمة OIE لتسجيل الفيروس وتحديد اوصافه عند اللزوم.

3- الرصد الفيروولوجي

إن أعمال الرصد الفيروولوجي التي تستخدم الاختبارات المفصلة في دليل اليايسة لها الأهداف التالية:

أ- رصد الأفواج المهدة بالمرض؛

ب- تأكيد الحالات السريرية المشبوهة؛

ج- متابعة نتائج الفحوصات المصلية الإيجابية في القطعان غير المحصنة أو الحيوانات الشاهدة؛

د- فحص الحيوانات النافقة يومياً بالطريقة الطبيعية وإجراء التشخيص المبكر لوجود الفيروس في الحيوانات المحصنة أو في المزارع التي لها علاقة وبائية بأحد تفشيات المرض.

4- الرصد المصلي

في حال اعتماد التحصين المستمر للطيور يكون الرصد المصلي ذات قيمة محدودة. ولا يستخدم هذا الرصد للتمييز بين فيروس نيوكاسل وباقي الفيروسات المصلية PMV1. وكل اختبار ذات نتيجة إيجابية في تشخيص الأجسام المناعية يمكن أن يكون له 5 أسباب مختلفة:

- أ- تلوث طبيعي بفيروس نيوكاسل Avian paramyxovirus serotype 1؛
- ب- تحصين ضد المرض؛
- ج- التعرض للفيروس بعد التحصين؛
- د- وجود أجسام مناعية من الأم (ناتجة من قطيع أهل ملقح أو موبوء يعثر عليها عادة في صفار البيض ويمكن أن تبقى في الصيصان حتى عمر 4 أسابيع)؛
- هـ- نتائج غير خاصة بالفيروس المرضي.

يمكن في رصد مرض نيوكاسل استخدام عينات مصلية جمعت ضمن إطار أنواع أخرى للرصد شريطة الالتزام بمبادئ الرصد كما هي واردة في هذه التوصيات وصحة الإحصاءات لبروتوكول تشخيص وجود فيروس نيوكاسل.

إن اكتشاف قطعان طيور غير محصنة مع نتائج مصلية إيجابية يجب تحليلها عن طريق إجراء تحقيق وبائي شامل. ولما كان الحصول على نتائج إيجابية مصلية لا يدل بالضرورة على وجود الفيروس فيجب اتباع طرق فيروولوجية مخبرية لتأكيد وجود فيروس نيوكاسل في أفواج كهذه. ولا يجب استخدام طرق تشخيصية مصلية لاكتشاف وجود انتشار لفيروس نيوكاسل في الطيور المحصنة طالما ظلت الاستراتيجيات والطرق المخبرية غير متوافرة للتمييز بين الطيور المحصنة والطيور الموبوءة بالفيروس الحفلي Paramyxovirus serotype 1.

5- استخدام الدواجن الشواهد

هناك عدة استخدامات للطيور الشواهد كأداة للرصد والكشف عن مدى إنتشار الفيروس في الدواجن. ويمكن استخدام هذه الطرق لمتابعة الأفواج المحصنة أو الفصائل الأقل حساسية التي لا تظهر عليها العلامات السريرية بسبب إنتشار الفيروس. ويجب أن تكون الطيور الشواهد خالية من المناعة ويمكن استخدامها مع الطيور المحصنة. وفي حال استخدام الدواجن الشاهدة يمكن تحديد نوع انظمة الإنتاج ومعرفة وضع الطيور الشواهد وأعدادها ومتابعتها وهو ما تحددته بنية وتنظيم قطاع الدواجن ونوع اللقاح المستخدم والعناصر الوبائية المحلية.

يجب أن تكون الطيور الشواهد مختلطة بافواج الطيور المستهدفة شرط تعريف كل منها بطريقة واضحة. والطيور الشواهد يجب مراقبتها دورياً للكشف عن الأعراض السريرية للمرض وكل الإشارات المرضية التي يتم التحقيق بأمرها مخبرياً. وإن الفصائل المستخدمة كشواهد يجب أن تكون شديدة الحساسية للفيروس وأن تظهر عليها بوضوح أعراض مرضية. وحيث لا تظهر بالضرورة علامات سريرية واضحة يجب اللجوء

للاختبارات الدورية الفيروولوجية والمصلية (إذ أن ظهور العلامات السريرية ربما يتوقف على فصيلة الطيور الشواهد المستخدمة) أو إستعمال لقاح حي في الأفواج المستخدمة مما يمكن أن يتسبب بانتشار الفيروس في الدواجن الشواهد. وإن نوع الختبار وتأويل النتائج تتوقف على نوع اللقاح المستخدم في الفوج المستهدفة. ولا يجب استخدام الطيور الشواهد إلا في حال عدم وجود اختبارات مخبرية مناسبة.

المادة 10.9.25

شروط إضافية خاصة بالرصد لإعلان الخلو من مرض نيوكاسل

يشترط في الإعلان عن خلو بلد بكامله أو منطقة أو مربع من مرض نيوكاسل تنفيذ ما هو وارد في المادة 10.9.3.

يتوجب على البلد أو المنطقة أو المربع الصحي الذي يعلن خلوه من مرض نيوكاسل (مع التحصين أو دونه) أن يبلغ نتائج برنامج الرصد المعتمد الذي يتضمن إجراء رصد منتظم ومخطط له للدواجن الحساسة وينفذ وفقاً للشروط العامة والطرق الموصحة في هذه التوصيات:

1- آلية إعلان بلد عضو عن الخلو من مرض نيوكاسل لكامل البلد أو منطقة أو مربع صحي

بالإضافة إلى الشروط العامة الواردة في قانون اليابسة يتوجب على البلد الذي يعلن عن خلوه بالكامل أو منطقة منه أو مربع فيه مرض نيو كاسل أن يقدم الدليل على وجود برنامج فاعل للرصد. ويتوجب على هذا البرنامج أن يكون مخطط له وأن ينفذ وفقاً للشروط العامة والطرق الموصحة في هذا الفصل لإثبات الخلو من فيروس نيوكاسل في الدواجن خلال الـ 12 شهراً الأخيرة

2- شروط إضافية خاصة بالبلدان أو المناطق أو المربعات التي تعتمد التحصين

يمكن اعتماد التحصين كأحد مكونات برنامج يعتمد للحماية من المرض ومكافحته. ويجب أن يتوافق اللقاح المستخدم مع أحكام دليل اليابسة.

بالنسبة لأفواج الدواجن المحصنة من الضروري إجراء عمليات للرصد للتأكد من عدم وجود الفيروس. واستخدام الدواجن الشواهد يمكن أن يعطي ضماناً أكبر في هذا الموضوع. ويجب إعادة برنامج الرصد كل 6 أشهر على الأقل أو لمدة أقصر وفقاً للمخاطر التي يتعرض لها البلد أو المنطقة أو المربع. كما يجب تقديم البراهين بانتظام على فعالية برنامج التحصين.

المادة 10.9.26

آلية استرداد صفة الخلو من مرض نيوكاسل لكامل البلد أو جزء منه بعد ظهور أحد التفشيات: إجراءات رصد إضافية

يتوجب على البلد أو المنطقة أو المربع الصحي الذي يسترد صفة الخلو من مرض نيوكاسل أن يثبت أنه قد نفذ برنامجاً للرصد الناشط بالتوافق مع الظروف الوبائية للتفشي من أجل اثبات الخلو مجدداً من الفيروس.

كل بلد أو منطقة أو مربع يعلن عن خلوه من مرض نيوكاسل بعد حدوث أحد التفشيات (مع أو دون تحصين)، يتوجب عليه أن يبلغ نتائج برنامج الرصد الذي يجب أن يشمل أفواج الدواجن الحساسة للمرض وأن يكون مخططاً له ومنفذاً وفقاً للشروط العامة والطرق الموضحة في هذه التوصيات.
